الرد على ما قاله الحلبي الدعيّ
في مقالة (السلفية .. السلفية السلفية)

التي نشرت في جريدة الغد الأردنية

للشيخ
أبو قتادة اليمني
حفظه الله

السَّلَفِيَّةُ.. السَّلَفِيَّةَ السَّلَفِيَّةَ!

(0)

الرد على مقالة الحلبي الدعيّ

.. لا تزالُ تـداعِياتُ مـا وَقَـعَ فـي (غـزَّةَ= رَفَـح) -قبـل أيَّام- تتفاعَلُ على كثيرٍ مِـن المسـتوياتِ -سياسـيًّا ودينيًّـا، داخليًّا وخارجيًّا، عربيًّا وإسلاميًّا وعالميًّا-؛ آخِذَةً العديدَ مِـن الأبعادِ -وباتِّجاهاتٍ شَتَّى -سلباً وإيجاباً-!

والذي يَهُمُّنا طرحُهُ ومُناقشتُهُ -الآنَ-: ما يتَّصِلُ بـدعوتِنا السلفيَّةِ المُباركـةِ، والـتي غَـدَا(!) ذِكْرُهَـا -عنـدَ عـددٍ مِـن السِّياسيِّين، والصَّحافيِّين!- كالكُرَةِ؛ تتقاذفُهـا الأقـدامُ فـي أيِّ ميدان! وتَلوكُها الأقلام على كُلِّ لِسان!!

ومِـن جُملـةِ تِلْكُـمُ التَّـداعياتِ -المُشـارِ إليهـا- آنِفـاً-: مقالاتٌ، وردودٌ، وآراءٌ، وأفكارٌ؛ تُنْشَر -وتَنْتَشِرُ- هُنا وهُنـاك وهُنالـك؛ أكثرُهـا لا تحقيـقَ ولا عَـدْلَ فيـه! وجلُّهـا يَحْمِـلُ التشويهَ والتَّمْويه!

وقد يقولُ قائل، أو يسألُ سائل: ما الدَّافِعُكَ إلـى هـذا المقال -في هذه الأحوال؟!

فأقولُ: قرأتُ تَعْلِيقَيْـنِ كَتَبَهُمـا شخصـانِ -فـي جريـدةِ (الغـد) -الأرْدُنِّيَّـة- بتاريـخ: (19/8/2009) -فـي زاويـة: (رسائل إلى المحرِّر) - عَلَّقَ الكاتبانِ -فيهمـا- علـى مقـالٍ كَتَبَهُ صُحُفِيٌّ مشهورٌ حَوْلَ ما جَـرى فـيَ (رَفَـح)؛ مُتَطَرِّقـاً -ضربةَ لازِبٍ!- إلى الغَمْزِ بالسَّلَفِيَّةِ، واللَّمْزِ بدُعاتِها!

والذي يَسْـتَرْعِي النَّظَـرَ والانتِبـاهَ -ثَمَّـةَ-: أنَّ التَّعْلِيقَيْـنِ المذكورَيْنِ مُتعاكِسان مُتضادَّان -وإنْ نُشِرا بجـانِبِ بعـضٍ! في صفحةٍ واحدة! وجريدةٍ واحدة! -كما أسْـلَفْتُ!-؛ حيـثُ كـانَ عُنـوانُ التَّعليـقِ الأوَّل: (السـلفيَّة هـي اتِّبـاعُ الكتـابِ والسُّنَّةِ)، وكان عُنـوانُ التَّعْلِيـقِ الثـاني -وراءَهُ مُباشـرةً!-: (خَطَر السَّلَفِيَّة)!

والتَّبايُنُ والتغـايُرُ واضِـحانِ -جـدًّا- فـي ذَيْـنِ التعليقَيْـن بأدنَى نَظَرٍ في العُنوانَيْن!

سارَتْ مُشَرِّقةً وسِرتَ مُغَرِّباً ... شتَّانَ بين مُشَرِّقٍ ومُغَـرِّبِ!

فـإذا كـانتِ (السَّـلَفِيَّةُ) -الحَقَّـةُ- هـي (اتِّبـاعَ الكِتـابِ والسُّنَّة) -وهي- حقًّا- كذَلك-؛ فإنَّها لـمْ تَكُـنْ -يومـاً-، ولـنْ تكونَ -يوماً- (خطراً) -أيَّ خَطَر!

بل الدَّعْوَة السَّلَفِيَّة الحقَّـة صِـمَامُ أمـانٍ للبِلادِ والعِبـاد -كما هو محسوسٌ مُشاهَد-.. والتَاريخ يَشهدُ..

فأيُّ تناقُضٍ أشدّ من هـذا؟!.. والإسـلامُ ديـنُ السَّـلام.. دينُ الرَّحْمَة.. دينُ البِرّ..

ولَعَلَّ مَكْمَنَ الغَلَط -والخَلْط!- عند ذاك الغالِط -ناشـئٌ عن مُغالطةٍ يُمارِسُها البعضُ تعمُّداً! ويقعُ فيها بعـضٌ آخَـرُ جَهْلاً!

ذَلِكُم أنَّ المُتَعَمِّد (!) مُصَمِّمٌ -لحاجةٍ في نفسِه!- علـى عدم توضيح حقيقةِ (السَّلَفِيَّةِ) العلميَّةِ المعتدلـةِ، السـائرةِ على منهج العُلماءِ الربَّانِيِّين، المُعَظِّمِين للكتـابِ والسُّـنَّةِ- وما فيهما مِن الـدَّلائل-، والضـابِطِين أفهـامَهُم ومـواقِفَهُم على وَفْقِ سبيلِ سَـلَفِ الأُمَّـةِ الأوائـل -مِـن أهـلِ القُـرونِ الثَّلاثَـةِ المشـهود لهـا بالخيريَّـة، على لسـانِ خيـر البَريَّـةِ -صلى الله عليه وسلم-، والبَعيدةِ كُلَّ البُعْدِ عَن جميع تِلْـكَ الأفكـارِ المُنحرفـةِ الغاليـة -(مِـن: الغُلُـوّ!)-؛ المُخالفـةِ لنُصوصِ الشريعة، والمُناقِضَـةِ لمقـالاتِ عُلمائِهـا البديعـة: مِن تكفيرٍ مُنْفَلِتٍ، وجهادٍ أهوجَ، وغَدْرٍ ظالمٍ!!

بينمـا تَـرَى مَـنْ يُوصَـفُونَ بـ(السـلفيَّةِ الجهاديَّـة!)، أو (السـلفيَّة المُتَشـدِّدَة!) -ومـا فـي أمثـالِ هـذهِ الأسـماءِ أو المُسَـمَّيات!-كَثْـرَةً أو قِلَّـةً- تُبنَـى أصُـولهم -القوليَّـةُ والعمليَّةُ- على ذاك التكفير الباطل، وهذا الجهاد المُدَّعَى، وذيّاك الغَدْر العنيف-فوا أسَفي الشديد-!

وأهمُّ ما يتميَّزُ به -وينكشفُ بسببه!- هؤلاء المُنْتَسِـبُون -زُوراً- للـدَّعْوَةِ السـلفيَّةِ النَّقيَّـةِ: أنَّهُـم يطعَنُـونَ بالعُلمـاءِ الربَّانيِّين -أولاً-، في الوقتِ الذي ليس بينهـم -فيـه- عـالمٌ شرعيٌّ حقٌّ -ثانياً-!

وكما قيل -قديماً-: فاقد الشيءِ لا يُعطيهِ!

بل -من حيثُ الواقِعُ- إنَّ أَلَـدَّ أعـداءِ هـؤلاءِ المُنْتَسِـبين زُوراً للـدَّعوةِ السـلفيَّةِ -وهـي منهُـم بُـرَاءٌ- هُـم أولئـك السلفيُّون الصـادِقون فـي منهجِهـم، الأمنـاءُ فـي دعـوتِهم -كما هو ظـاهرٌ لِـذِي عَيْنَيْـن-؛ لِمَـا يُواجِهُـونَهُم بـه -قـديماً وحديثاً- من نقدٍ وَرَدٍّ وتَعَقُّبٍ؛ ليس ردودَ أفعالٍ (!)؛ وإنَّمـا: انتصاراً للحقِّ، وتمييزاً للصواب..

وليس يَخفَى على أيِّ مُراقِبٍ -ولو كان غيرَ مُدقِّقٍ!- أنَّ عُلماءَ الدَّعْوَةِ السلفيَّةِ الحَقَّةِ الصافيةِ الكِبَار، ودُعاتَها الأبرار- على اختلافِ دَرَجاتِهم العلميَّة- أجمعين- مُجمِعُون الإجماعَ العِلميَّ الواقعيَّ المُعْتَبَرَ- على الاستنكارِ الشرعيِّ -لا السياسيِّ، أو الصحافيِّ فقط!- لسائرِ الأحداثِ الهوجاءِ التي طالمَا ارتُكِبَتْ باسمِ عُموم (الإسلام) -تارةً-، أو باسمِ (السلفيَّة) -تارةً أخرى-! وذلك مِن قبل (11/9 =تفجيراتِ أميركا)، ومُروراً بـ(9/11= تفجيراتِ عمَّان)، وانتهاءً بسائرِ ما يُشابِهُ هذَيْنِ الحادثَيْنِ -بآثارِهما الفظيعةِ الشنيعةِ- في عددٍ مِن بلادِ الدُّنيا؛ والتي ضَرَّتْ -أكثرَ ما ضرَّت- المُسلمين، وجرَّت عليهم ما لا قِبَلَ لهم به مِن الفِتَنِ والويلات، فضلاً عن إحياءِ الحِقد المُشِين الدَّفِين!

ولا ينبغي -ألْبَتَّة- أنْ تُقاسَ أفكارُ أيِّ أحدٍ مِن النَّاس -كائناً مَن كان -صواباً وخطأ- فضلاً عن أنْ يُحْكَمَ عليه- بصُورتِهِ النَّمَطيةِ السَّائدة! ولا بمجرَّدِ ما شُهر عنه! أو عُرِف به!

وإنما تُقاسُ أفكارُهُ بحقيقةِ أمرِهِ الواقعيَّة -فيه-، والمجرَّدة عن مُراداتٍ بعضِ الساسة، وعَبَثِ أهل الصحافة -"إلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي"-؛ مِمَّنْ قد يُصوِّرون بعضَ الأمورَ (!) على صورةٍ تُخالفُ حقائقَ الأحوال -تسويةً لحساباتٍ! أو تصفيةً لخُصومات-!

ولقد كتبتُ -قبل بضعةِ شهورٍ -مقالاً حولَ هذا الموضوعِ -نفسِه-، قُلتُ فيه:

"لقد حَذَّرْنا مِراراً، ونبَّهْنا تَكراراً -ومنذ سنواتٍ وسنوات- أنَّ هذه الأفكارَ الغاليةَ التي تَنسِبُ نفسَها للإسلام -والإسلامُ منها بريءٌ- هي مِن أعظمِ أسبابِ إساءة الظنِّ بالإسلام، والخوفِ منه، والرُّعْب مِنَ مجرَّدِ ذِكرِ اسمِه؛ حتى أطلق بعضُ مُفكِّري الغرب (!) على هذا الوَهَمِ الكبيرِ مُصطلحَ: (الإسلام فوبيا)، أي: الخوف من الإسلام -إمعاناً في الباطلِ-!

لقد قَلَبَ هؤلاء (المُكفِّرُون) -بأعمالِهم الدنيئة، وفعائِلِهم غير البريئة- معانيَ الإسلام الحقَّةَ السَّمْحَةَ إلى عكسِها، وما يضادُّها:

فاللهُ -تعالى- يقولُ: "وَلاَ تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ"..

وهُم يقتُلُونَهم، ويُقَتِّلُونَهُم، ويفعلونَ معهم الذي هو أسوأ وأخشنُ!

(فضلاً عن عُمومِ أهلِ الإسلام)..

واللهُ -تعالى- يقولُ: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِين". وهُم جعلوا أحكامَ الإسلام تحملُ معَنى البلاء والسَّوء والنِّقمة... ورسولنا الكريمُ -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: "بشِّروا ولا تنفِّروا".

وهُم يُنَفِّرونَ، ولا يُبَشِّرون! ويقولُ -صلى الله عليه وسلم-: "يسِّروا ولا تُعَسِّروا". وهُم يُعَسِّرونَ، ولا يُيَسِّرون!

ويقولُ -صلى الله عليه وسلم-: "إنَّما أنا رحمةٌ مهداةٌ". وهُم جعلوا الهديَ النبويَّ كأنَّهُ ضدُّ ذلك، ونقيضُهُ!!.. أينَ هؤلاء من العلم الشرعيِّ، والفقه الدينيِّ؟! أين هؤلاء مِن الرحمةِ بالخلق، والدعوة إلى الحقّ؟! أين هؤلاء مِن أدب الإسلام، وأخلاق أئمَّتِهِ الأعلام؟!

(وأمَّا ما (قد) يتعلَّلُ به بعضُ هؤلاء الغُلاةِ (!) من أنَّهُ يُوجَدُ في بلادِ الإسلام -بعضاً أو كلاًّ- أخطاءٌ، ويوجدُ نقصٌ، ويوجدُ تقصيرٌ: فلا أحدَ -لا من الحكام، ولا من المحكومين- يُكابِرُ في هذا، أو يُنكِرُه.. مع أنَّ هذا -من الناحية التاريخيَّةِ المَحْضَةِ- ممّا لم يَخْلُ منه عصرٌ إسلاميٌّ -ولا بلدٌ إسلاميٌّ- منذ انقضاءِ عصر الخليفة العادِل عمر بن عبد العزيز -رحمهُ اللهُ- على تفاوُتٍ لا يُجْحَدُ-.

ولكنَّ هذه الأخطاءَ -فضلاً عن ذلك النقص أو التقصير- لا تُسَوِّغُ -بأيِّ حالٍ من الأحوال- هذا التقتيلَ الأعمى، وذاك التفجيرَ البهيمَ، الذي ينالُ كثيراً من المُسْتَأمَنين، ولا ينجو منه أعدادٌ -قلَّت أو كثُرَتْ- من المسلمين! فضلاً عمَّا يُسبِّبُهُ من إخلالٍ بأمنِ المؤمنين، وزلزلةٍ لسكينةِ الآمِنين..

إنَّ (الفكرَ التكفيريَّ) -بكافَّةِ مدارسِهِ، وأشكالِه، ودَرَجاتِه!- وتحتَ أيِّ نسبةٍ أو اسم!- فكرٌ ضالٌّ مُضِلٌّ، فكرٌ ظالمٌ غاشمٌ؛ فكرٌ أساءَ للإسلام وأهلِه: أكثرَ من إساءَتِهِ (لغيرِه)؛ في تفجيرِه، (وتكفيرِه)، وقتلِهِ!

وبعدُ:

فإنَّ السلفيةَ الحقَّةَ -بصفائها، ونَقائِها- لا ترضَى، ولَنْ تَرْضَى -مِن قبلُ ومِن بعدُ- أنْ يكونَ لَها أيُّ صلةٍ فِكريَّةٍ -أو علميَّة، أو دعويَّة، أو سياسيَّة -بمثلِ هذه الحَرَكاتِ الكثيرةِ الأغلاطِ، والمُخالفةِ لسويِّ الصراطِ؛ لا هُروباً مِن واقعٍ، ولا تنصُّلاً مِن مسؤوليَّة، ولا نَأياً بنفسٍ، وإنَّما: إحقاقٌ للحقِّ، وإظهارُهُ لكافَّةِ الخَلْق، وخوفٌ مِن الـربِّ، وحِرْصٌ على الأمَّة..

هذه هي (السلفيَّةُ) الحقِّةُ النقيَّة؛ فافْهَمُوها، ولا تَنْسِفُوها!

فـ:(السلفيَّةَ السلفيَّةَ) -يا عُقلاءَ الإنسانيَّة -ولا أقولُ- فقط! أيَّتُها الأمَّة المحمَّدِيَّة-؛ فحأذِرُوا أنْ تُغالِطُوها، وأنصِفُوها..

* من مشايخ الدعوة السلفية في الأردن
علي الحلبي

الحلبي المرتزقة ، المرجئي العقيدة ، السلولي السلوك ، يصيح ويندب أحداث غزة التي جرت مع اخواننا (عبد اللطيف واخواننا غفر الله لنا ولهم وتقبل الله منهم) في مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ، الحلبي المتضلع بالخبث وهز الذنب ، إنه انسان في صورة ثعلب ومن أقبح الثعالب ، وتارة يتلون ، هذا السلولي ما أشد ضراوته على المؤمنين ، وما أجبنه في حق الكافرين ، أين كنت يا حلبي لما أتى إلى الأردن البابا اللعين ، وقد أعتدي على الإسلام والمسلمين ؟ ، الحلبي المفضوح المجروح جرحا أرداه قتيلا ، قتل الجيَف الخبيثة ، لا يتكلم إلا في القمم لأنه دائماً في القَاع ، واعلم أن الحلبي ما تكلم في رجلٍ إلا كان المتكلم فيه غالباًعلى خير

**كناطح صخرةً يوماً ليفلقها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل**

والمشكلة أن الحلبي يصيح باسم الدين وهو من أعدائه وهذا يذكرني بأبيات قالها شوقي :

برز الثعلب يوماً في شعار

الواعظيـــنا
فمشى في الأرض يهذي ويسـب الماكرينـا
ويقـــول الحمـــد للـــه إلـــه العالمينـــا
يـا عبـاد اللـه توبـوا فهـو كهـف التائبيـــا
وازهـدوا فـي الطيـر إن العيـش عيش الزاهدينـا
واطلبـــوا الـــديك يـــؤذن لصـــلاة الصبح فينـا
فـأتى الـديك رسـول مـن إمـام الناسكينـــا
عرض الأمر عليـه وهـو يرجـو أن يلينـــا
فأجـاب الـديك عـذراً يـا أضـل المهتدينـــا
بلـغ الثعلـب عنـي عـن جـدود الصالحينـــا
عـن ذوي التيجـان ممـن دخـل البطن اللعينـا
انهـم قـالوا وخيـر القـول قـول العارفينـــا
مخطئ من ظن يوماً أن للثعلـب دينـــاً

قلت : مخطئ من ظن يوماً أن للحلبي ديناً .

والحلبي المتعالم قالت فيه اللجنة الدائمة للعلمـاء : " أنه مرجئ ، محرف ، متقول على العلماء، وأن يجتهد فـي تحصـيل العلـم الشـرعي علـى أيـدي العلمـاء الموثـوق بعلمهم وحسن معتقدهم " ، فلماذا تصيح باسـم السـلفية يا حلبي أيها الدّعيّ الجاهل اللصيق بمنهج السلف ، واللـه إن السلف منك براء .

ويـذكرني الحلـبي هـذا بهـذه القصـة الموضـوعة الـتي ذكرها ابن الجوزي فـي كتـابه الموضـوعات وقـال قبلهـا : الوضاعون انقسموا سبعة أقسام : القسم الثـاني منهـا :

" الشحاذون، فمنهم قصّاص ومنهم غير قصّاص، ومن هؤلاء من يضع وأكثرهم يحفظ الموضوع".

(قلت : والحلبي أحد هؤلاء الشحاذين) :

أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزار قال أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى قال أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى قال حدثنا الزبير بن عبد الواحد قال حدثنا إبراهيم ابن عبد الواحد الطبري قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قصاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال لا إله إلا الله خلق الله كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان " وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد، فقال له: أنت حدثته بهذا، فقال: والله ما سمعت بهذا إلا الساعة، فلما فرغ من قصصه وأخذ القطيعات، ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما النوال، فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث، فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن كان لابد والكذب فعلى غيرنا فقال له: أنت يحيى بن معين ؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما تحققته إلا الساعة، قال له يحيى كيف علمت أنى أحمق ؟ قال كان ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما، قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فوضع أحمد كمه على وجهه، وقال: دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما.أهـ

(الموضوعات ج 1/ص 46)

قلت : ولو كان الحلبي في ذاك الزمان لكان هو ذاك الوضاع وبما أنه يعيش في هذا الزمان فهو من أفراخه .

يصيح الحلبي في رسالته فيقول تكفير منفلت ... جهاد أهوج .... .

قلت : وكما قيل : رمتني بدائها وانسلت ، إن صاحب التكفير المنفلت هو الذي لم يحسن اسم كتاب سماه (فتنة التكفير) ومن المعلوم عند صغار طلاب العلم أن التكفير منه ما هو فرض لازم كتكفير اليهود والنصارى ومن هو على شاكلتهم ، ومنه ما هو ظلم واضح كتكفير الخوارج للصحابة رضوان الله عليهم ، وتكفيرهم لأصحاب الذنوب .

والحلبي من خوارج هذا الزمان الذين خرجوا على الكتاب والسنة وعلى منهج سلف الأمة ، وقد مرّ اثبات هذا من كلام العلماء .

أما قوله جهاد أهوج ، فنقول : هلا أعطيت القوس باريها ، وهذا ليس غريباً عنك فصاحبك ابن سلول هو الذي كان ينسحب من المعركة ومن معه ، ويبث سمومه مرجفا في صف المجاهدين ، فقال الله عز وجل محذراً المؤمنين : (لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (47) لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ (48)) التوبة .

ويقول الحلبي الدعيّ في المنهج السلفي : وأهم ما يتميز به هؤلاء المنتسبون زوراً للدعوة السلفية النقية أنهم يطعنون بالعلماء الربانيين أولا ، في الوقت الذي ليس فيهم عالم شرعي حقٌ ثانيا .

قلت : هذه شنشنةٌ من أخزم يشوش بها على الناس ، فالبيان الشرعي عند الحلبي هذا يعتبر طعناً في العلماء عندما يريد ، والحلبي مشهور بالتلبيس والكذب الصريح، والعلماء يقولون :

الذَّم ليس في غيبةٍ في ستةٍ متظلمٍ ومعرفٍ ومحـــذرِ

ولمظهرٍ فسقاً ومستفتٍ ومن طلبَ الإعانة في إزالة منكرِ

والحلبي من أشد الناس لمـزاً فـي العلمـاء ، وأحيانـا يجرح الأموات منهم ، نسأل الله العافية .

وأما قوله : ليـس فيهـم عـالم شـرعي ، هـذا الكلام لا يقبل من جاهـل متعـالم مثلـك ، فالمجاهـدون بحمـد اللـه تعالى لهم علماء ربانيون منهم :(علـي خضـير، والشـعيبي وسـليمان العلـوان ، والمحـدث عبـدالله السـعد ، وعبـد الرحمن البراك ...وغيرهم كثير)

والمجاهدون يأخذون الحق من أي عالم كان كـابن بـاز وابن عثيمين رحمهما الله ...

وغيرهـم ، وكـم مـن فتيـا أو مسـألة قرأناهـا ذيلوهـا بأقوالهم .

ويقول الحلبي : إن الفكر التكفيري فكر ضال مضل .

قلت : هذا الكلام المجمل من هذا الجاهل فيه اعتداء على كتاب ربنا عز وجل وعلـى سـنة الحـبيب المصـطفى صلى الله عليه وسلم ، لأن الحلبي أطلق القول ولم يقيـد ومعلوم أن الله عز وجل قال :(لَقَدْ كَفَـرَ الَّـذِينَ قَـالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّـا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّـذِينَ كَفَـرُوا مِنْهُـمْ عَـذَابٌ أَلِيـمٌ (73)) المائدة .

فالذي يكفر اليهود والنصارى بناءاً علـى قولـك يكـون تكفيرياً ، اتـق اللـه يـا حلـبي ، وكـأني بـك اذا قـرأت هـذا الكلام ، فما يكون منك إلا التزبيد والترعيد كما هي عادتك ،

بالله عليك يا حلبي كـم أخـذت علـى هـذا المقـال ، أو لعله قد كفاك المئة ألف التي أخذتها من دائرة المخابرات أو من الديوان الملكي ولا فرق ، لمحاربة أصـحاب الفكـر الجهادي .

:ptth
:ptth
:ptth
:ptth
:ptth